الخميس ١٠ ربيع الثاني ١٣٤٤ هـ ٢٩ اكتوبر ١٩٢٥ م

« المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية »

ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ١٨

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية - شعارها: الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء
تصدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

الرسائل والمكاتبات

تنشر على عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤون الجريدة:
بوشمال احمد
نهج اليكسي لامبير ٣٣ قسنطينة
BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة	
بالجزائر	٢٥ ف
بتونس والمغرب	٣٠ ف
ببقية البلاد	٣٥ ف
عن نصف سنة	
بالجزائر	١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID

Le Gérant
Amour ben Ahmed

معامل العقول

لحضرة المفكر الوطني صاحب التوقيع

كما ان لمواهب الارض معامل تحولها الى مرافق الحياة ووسائل الراحة لبني الانسان فكذلك للعقول معامل تهذبها وتجعلها آلة لاصلاح البلاد واعزاز العباد وهي عديدة على ما نرى —

اولا — المدارس فهي المعمل الكفيل لصنع العقول وتربيتها وتنميتها والمصنع الوحيد لابراز النبوغ من مكامنه واستخراج المواهب من مكامنها والمغرس الخصيب لغرس العلم والعرفان .

فعلى حسب وجود هذا المعمل وعدمه وكثرتها وقلتها والاعتناء بها واهمالها تكون درجة الرقي او الانحطاط ومبلغ السعادة او الشقاء .

ثانيا — النوادي الادبية فانها منبر تتجاوب فيه الخطباء والشعراء بالمحاضرات والمسامرات والقصائد في مواضيع مختلفة لتثقيف العقول وتنوير الافكار وتطهير النفوس وتهذيب الاخلاق تنضج بها معلومات الناشئين وتتكمل بها معارف الراسخين فيتلاحقون في ميدان العلوم ويتسابقون في مضمار العرفان .

ثالثا — المجامع العلمية فهي ميدان فسيح يتبارى فيه فرسان العلماء لاستثمار علومهم وتتناقش فيه العقول لابراز ثمراتها واظهار نتائج ابحاثها من فك المعضلات وايضاح المشكلات ولستكناه اغوار الحقائق واستخراج خبيئات الكون واسرار الطبيعة الى غير ذلك من بدائع الاكتشاف وغرائب الاختراع فتنفخ بذلك في الامة روح جديدة وكافلة فروع الحياة مادية كانت او معنوية .

رابعا — المكاتب العمومية المشتملة على نفائس الكتب فانها مجموعة عقول الفحول العديدة وخلاصة جهود فطاحلها ونتيجة قرائحها بل هي روضة زاهرة وجنة عالية قطوفها دانية تقرب البعيد لعشاق العلم والادب وتذلل الصعاب للضعيف والقوي وتسهل المنال للمتشوق والتقي وتكفيهم مؤنة شاقة طالما تحملها من لم يظفر بامثالها .

خامسا — الجرائد والمجلات المنيفة السيرة النزيهة المقصد فانها مدرسة للخاص والعام القريب منها والبعيد ومعرض عقول الامم وافكارها وترجمانها الفصيح المعرب عن ضميرها .

تلبس كل يوم لبوسه وتصبغ كل وقت بلونه تتنزل من سماء كتابها على القراء نجوما واقساطا حسب التطورات العالمية وضروريات الامم وحاجيات الشعوب

تطلع الكاتب على احوال العالم وحركاته وتقلباته وهو في مكتبه والعالم وهو في معهده والتاجر وهو في دكانه والفلاح وهو في بستانه فيستفيد كل منها ما ينير امامه السبيل تنفخ فيهم روحا جديدة فتجعلهم دائما ابناء يومهم يستعدون لكل حادث ويأخذون الحيطة لكل طارئ .

سادسا — مطالعة سفر الكون بالسفر والجولان في بلاد الله فان في مشاهدة احوال الامم على اختلاف اجناسها وادواتها واخلاقها وعوائدها ولغاتها والوقوف بين سطور الكون في ... مظاهر الحياة لآيات لاولي الالباب .

تلك والله هي معامل العقول ومطابخ الافكار فهل يوجد ببلادنا شيء صحيح من هذا ؟؟

هنا اقف واحشائي تلتهب نارا حيث لا مدارس نظامية تعود منفعتها على البلاد وابناء البلاد ولا مجامع فيها تبرز ما كمن بادمغتنا من النبوغ ولا نوادي لمباراة الادباء ولا مكاتب منيدة عامة ولا ولا .

نحن لم تعوزنا في الواقع مادة العقل الخام فهي موجودة عندنا كما هي موجودة عند الامم الراقية بل هي عندنا - بفضل نور الاسلام - اصفى وعبقريتنا اسمى وفطرتنا اذكى ونفوسنا ازكى وانما تعوزنا تلك المعامل لاستخراجها واستخدامها فيما خلقت لاجله .

لئن امكننا ان نستورد من المصانع الاجنبية ما تصدره من النتائج المادية التي تستجلب موادها من بلادنا العزيزة فلن يمكننا بحال ان نستورد من مصانع عقولهم شيئا من ذلك

فلا محيد لنا اذا من احد امرين اما تشييد معامل لعقولنا تبرز بها ما كمن بها من المواهب والمزايا واما ان نخمد تلك المادة التي ما ميز الله الانسان من الحيوان الا بها فنعيش نحن والحيوان في مستوى واحد نسوما الخسف مع تلك الامم التي بذلت كل ما لديها من الجهود لتشييد تلك المعامل لاستخراج تلك المواهب .

ان كرامتنا القومية وعزتنا الاسلامية ووطنيتنا الصادقة لاتسمح ولن تسمح لنا بعد توالي العظات والعبر ان نعيش والحيوان سواء بل مجدنا التاريخي وعظمتنا الملية يقضيان علينا ان نعيش معيشة الانسان تحت اشعة الشمس المضيئة وبين ذرات الهواء الطلق !!! فلنتفاءل خيرا لمستقبل الجزائر ولنستبشر بيقظتها من سباتها العميق ونهوض شبيبتها فقد لاح لنا فجر حياتها حد ما بدت تنشئ المجهر الاساسي لبعض تلك المعامل فاسست نوادي ادبية وابرزت صحفا حرة وفي مقدمتها تلك الجريدة النزيهة الغرض البريئة القلم النبيلة القصد السامية المرمى التابعة للمبدا العالية النفس الصادقة اللهجة الشرقية الصبغة الصحيحة التحرير

الا وهي جريدة «المنتقد» الغراء التي تقوم بتحريرها نخبة من الشبيبة الجزائرية الناهضة

والتي تعزز جانبها بجريدة «الجزائر» الغراء وسيتعزز ان شاء الله بجريدة «صدى الصحراء» فنهنئ بها البلاد ونرجو لها من الله التوفيق والسداد ونحث كافة الوطنيين المخلصين ولا سيما اخواننا الزابيين على مساعدتها وامدادها بكل ما لديهم من الوسائل

فانها لكم اخواني اللسان البليغ المعرب عن مقاصدكم والحامي البارع عن مصالحكم ... ان لسان حالتكم الراهنة الاجتماعية ... والسياسية والاقتصادية يدعوكم بصوت ... فلبوا نداءه ومواقفكم المشهودة في ... التاريخ الجبرية تحرك شهامتكم وتثير من مروءتكم فاحسنوا الينا الاحسان نحسن الله ... وفي امثالكم الكرم والفضيلة .

« ابو اليقظان »

حــول عنـــوان

هــذه جزائركم تحتضر

لحضرة العلامة صاحب الامضاء

دعاني الى هذه النظرة وتسطير هاته الكلمات ما قرأته بعددي ٢٣٨ - ٢٤٠ من جريدة (النجاح) الغراء بامضاء اخي وصديقي ورفيقي بالجامع الاعظم جامع الزيتونة المعمور السيد العربي بن ... التبسي الذي هاجر الى الازهر الشريف — بعد ما روي من منهل المعهد "الزيتوني — ... تتميم معلوماته به تحت عنوان

هذه جزائركم تحتضر

عنوان يلفت الانظار ويوجب التردد في كون الكاتب صديقا مشفقا او عدوا شامتا وان كان الثاني اقرب من حيث التعبير بالاحتضار الذي لا ينجع فيه دواء ولا تأتي من عاقبته ... طبيب

اما الامر الذي لم اشك فيه - ككل قارئ - حين تلاوة العنوان فهو ان الكاتب غير جزائري لاضافته الجزائر الى مخاطبيه ثم اندفعت في قراءة المقال فلم ار فيه غير وطنك — شعبك — قومك — امتك — مما لا يأتي ما يفهم من العنوان ولكن لم اجد ما يرفع عني احد الاحتمالين في ... الكاتب او شماتته حتى انتهيت من المقال فاذا بيت امامي اسم صديق حميم وجزائري صميم

فهناك ايقنت ان الكاتب ليس بالعدو الشامت ولكن ذهب بي العجب كل مذهب ووقف فكري في الباعث على عنوان المقال بهذه ... ووددت لو كنت من الطائفة التي لها من عواطفها قاموس تفهم به ما يقع عليه بصرها من الكلام واسفت كثيرا الشابي على ر...

الغيرة حية يبعثها الشعور بحقوق ما كانت الغيرة عليه ويذكيها ولاؤك لما غرت عليه واحق الاشياء بالولاء واولاها بالغيرة (الوطن) الذي منه مادتك ومادة سلفك

وكما نرى الصديق يزداد شوقه الى صديقه بعده عنه حتى ينسى ما كان يعده له من السيئات ويصير ينظر محاسنه بمرآة مكبرة

كذلك عزيز النفس الذي يؤثر وطنه على كل شيء تزداد غيرته عليه ويقوى شعوره بمحاسنه اذا تلفظه المقادير خارج محيط وطنه

فمن لي داعي هجرة وطنه من تعلم او تجارة او غرض آخر تجده اشد غيرة ممن ضربت له اوهامه سورا بين وطنه ووطن آخر او كان السور من صنع ذلك الذي منع حجرنا من صحبة الامام مالك فتراه مع جلسائه واحداثه يصور وطنه بصورة اعلى من صورته الحقيقية ويناضح عنه ويحاول تاويل سيئاته والباسها لباس الحسنات حتى اذا عجز بيانه وتعد خياله رجع الى اسباب ما فيه من الفاسد فطوق بها رقبة غير قومه

واذا عاد الى وطنه رايته يندفع اندفاع المجنون — لكن بفكر العاقل — في سبيل سعادة امته ويجعلها بمستطاعه لا يدخر من قوته ومواهبه وسعا ولو كره منه ذلك قومه شفقة عليه او حسدا له

لو تاملت نهضات الامم والشعوب لالفيت راساءها في الغالب رجالا فارقوا اوطانهم وساكنوا غير قومهم

واقرب مثال اليك ما تراه من شبه النهضة بوطننا الجزائر فانك تجد اغلب اصحاب الجرائد حيها وميتها واكثر الكتاب بها ممن لم تتعد بهم هممهم داخل اوطانهم بل طلبوا العلم سواء بالمعهد الزيتوني او بالازهر الشريف او بغيرهما

اقول هذا وانا اعتقد انه حكم اغلبي فما كنا لننكر ان الامير عبد القادر بلغ ما بلغ وهو بمسقط راسه ونعرف من الكتاب الغيورين الذين لم تغبر اقدامهم بغير غبار وطنهم ما يمنع من اطلاق الحكم وكلية القضية

وما بلغنا ان مفكرا انسلخ عن قوميته ورمى بها جانبا وخرج من مسؤوليتها بخروجه من ترابها واندمج في سلك امة اخرى بدعوى انها ارقى من امته كلنا يعلم ان المصري مثلا يقرا بكليات انكلترا (والبون بين مصر وانكلترا في الرقي شاسع) ومع ذلك لا يزداد الا تمسكا بقوميته وسهرا على صالح وطنه وحدبا على سعادة امته

واذا كان ابن ادنى الادلة لا يرضى ان ينتسب لاعز عزيز وذلك طبيعة البشر حتى قبل الناس مؤتمنون على السابهم وقال العربي

انا بني نهشل لا ندعي لاب
عنه ولا هو بالابناء يشرينا

فعزيز النفس حر الضمير الذي يعرف واجب الوطن لا يرضى ان يبدله بغيره او يتبرا منه ولسان الحق ان يقول

انا بنو وطن لا ندعي بدلا
منه ولا هو بالغريب يشرينا

المقيدين بالاوضاع اللغوية

انت يااخي جزائري ذهبت من بيتنا بعد نضج فكرك ووفور معلوماتك وتسكن هناك رواق المغاربة ويوجد بإمضائك تحت العنوان كلمة « التبسي » ثم يسطو قلمك هذه الجملة التي يفهم منها الجامد على الاوضاع العربية «التبري من الوطن واليأس من حياته والتهكم بالجزائري في امرك له ان يتقه المختصر وهو امر تعجيز

ليس من السهل على ان اعتقد انك في الواقع متبرئ من الوطن وانا اعرف منك رجلا عزيز النفس قوي الفؤاد كامل الايمان وحب الوطن من الايمان

ارايت يااخي ان الجزائري اذا فكر في ماضيه لايعود الا وقلبه مترع بالحسرات !!

فاحببت ان تمنى نظرك في وطنك ما يجلب لك احر الزفرات ؟؟

ام رايت ان امتنا من بقايا الاجيال الغابرين !! فنمك شعورك بانفرادها في الانحطاط من الانتساب اليها ؟؟.

اين هذا ممن لم يمنعه ذلك من ان يقول « نحن تاريخ قديم » ولم يقل انتم

ام رايت يااخي انه (يكفي مهانة ان يكون الشخص جزائريا) !!

فتسترت من هاته المهانة بستر لايحجب ما وراءه ؟

كن جزائريا على كل حال ولك الشرف وافتخر اذا نادت مواهبك وانت « هذا الشعب

ونمت امة حالها على ماوصفت من الاحتقار ! ولا ارتضي منك يا عزيزي (وانت في غض شبابك) ان تيأس او تقنط من ان يرحما الله بشباب متنور يرفع الامة الى المستوى اللائق بالحياة وهو يوم يراه المتصرون بعيدا ويراه الحازمون قريبا

ان كل امة لابد ان يشملها الدهر بنوائبه ولا بد ان تاخذ حظها من تطوراته وهباته

فالشعوب التي سبقتنا الى الرقي وتمتعت بالحضارة ونحن في بؤس الجمود والجهل تبيت مستدور بها كرة الدهر فتمسي في ظلام حالك في حين انا نجتني من شمس المدنية او فر الفوائد وتلك الايام نداولها بين الناس

فالجزائر ليست الا مريضة طال دائها ولم يكن بالزمن فضلا عن ان يجذرها الارث بسببه

وانه لمن اكبر التهور — وحاشاك منه — ان تكون هجرتك في غير سبيل شفائها ومعالجة الدواء الناجع اليها

واغتنم فرصة وجودك خارجا عنها فاستعمل اشد المرونة واسد النظر في ايقاظ جزائرك وجزائرنا فان خدمتها واجبة على من نبت لحمه من ترابها وان تنسى في غير هوائها

اما ما دعا اليه تركيب العنوان من التهكم

اعوان اللصوص

يسترهبون الدولة ويخوفونها !!..

— ولكنها لاتخشاهم . —

صار عالمنا (وياللاسف !) لصا ، ومدرسنا (وياللبلية !) سارقا ؟ : (مدرس بلدة سيدي عقبة) فاعتدى على املاكنا واكل اموالنا ظلما وعدوانا بدون موجب شرعي ولا مسوغ قانوني . واخيرا حكمت عليه محكمة الاستئناف (باتنة) بمبلغ يساوي (اربعة وثمانين الفا) من الفرنكات . وثبت عند الخاص والعام ظلمه وعدوانه . ومقته لذلك الصغير قبل الكبير ، والمراة قبل الرجل ... وبعد ان خسر الدنيا والآخرة وباء بصفقة المغبون . فظل يعض بنان الندم ولات ساعة مندم . — قام انصار الباطل من اعوانه القدماء ومنهم من انضم اليه حديثا وجلهم من الذين شاركوه في جريمته ، واكتسبوا من فضله — الشنعاء — بعض دريهمات ... ومنهم من لم يصل اليه غير « دجاجات » و بيضات دجاج « عظام » وصناديق من تمر « الدقلة » لا غير .. — قاموا ينصرون ويؤيدونه كما نصره البعض منهم قبل اليوم . فلم يفلحوا — لان الله ابى الا ان ينصر الحق على الباطل (ان الباطل كان زهوقا) — كتبوا — ونحن في دور تنفيذ الحكم الصادر عليه وطلب السجن له حيث امتنع من دفع ما الزمه الحكم بدفعه لنا — كتبوا الى السيد وكيل الدولة (باتنة) يقولون له : « ان سجنه يؤثر غاية في سكان البلدة (سيدي عقبة) كلهم لصيت هذا السيد ولما له من مزيد الاحترام المتعلق بمنصبه . » .... وهم يقصدون بما قالوه انقاذ صاحبهم من السجن اولا وترك سبيله بعد ان اكل ما اكله من تلك الاموال ... وثانيا تهويل الامر على الحكومة ومحاولة استرهابها ، وتخويفها بما لهذا المدرس من القوة والنفوذ والسلطة الروحية على كافة اهل البلاد ... كأن الدولة (في نظرهم القاصر) قد عجزت عن تنفيذ قوانينها والاحكام الصادرة على الظلمة من محاكمها الكبرى ... واصبحت تخاف حتى اللصوص واعوان اللصوص ...

ولم يعلم هؤلاء الاغبياء ان الدولة لا تخشاهم ولا تحسب لهم ولا لشيخهم اقل حساب مهما بلغت قوتهم ، مهما كان تعصبهم لهذا الشيخ شديدا ..... ولو علم هؤلاء المغفلون وشركاء اللصوص المحتالون المحتفون ان فرنسا دولة عظيمة ردت اعظم قوة غاشمة وما بالت بكبار الدول وانتهى امرها بان خرجت من اكبر حرب وقعت في العالم ظافرة تجر ذيل النصر والفخر ... لو علموا ذلك وصدقت به قلوبهم لاستيقنوا ان دولة كهذه لا تخاف ولا ترهب . (مدرس سيدي عقبة) الاعمى .. وابرائه المحزنة (ان كان له اعوان كما زعموا ...) والا فالحقيقة التي لاغبار عليها ان الله ممقوت في البلدة وسائر الجهات وملعون على لسان الصغير والكبير وكل احد من المسلمين المنصفين واهل البلدة كلهم ضده ويتمنون ان لو اخرجه الله من بلدتهم فاراحهم منه . ما عدى رهطه القليل الذي لا يتجاوز عدد افراده اصابع اليدين . وكلهم من الجهلة المغفلين او شركاء اللصوص الا نتفاعيين فهؤلاء لا يزالون يوالونه الى اليوم . وهم (ليسوا في العير ولا في النفير) ولو اطل عليهم وعلى من سينضم اليهم فرد واحد من عساكر فرنسا لترك الكل منهم يسلح في ثيابه ...

ولو فرضنا : فرض محال : ان البلدة كلها معه واهل القطر الجزائري جميعهم يقدسونه ويخدمونه افترضى حكومة فرنسا الحرة ذات النخوة والشهامة — بالتنازل له وهو السارق المختلس — عن تنفيذ حكم صدر من محكمتها عليه وترهب قوة هذا اللص العاتي ؟؟.. (هذا لعمرك « المحال » بعينه)

ثم اذا كان مايقوله هؤلاء الرهط المفسدون والافاكون الكذابون حقيقة من ان لمدرسهم واستاذهم الاكبر منزلة كبرى ومركزا عظيما في قلوبهم فليجودوا عليه بما لزمه من المال وليقضوا ماعليه من دفنا الدين الذي اثقل كاهله وآدهم حمله . كيلا يدخل مدرسهم وعالمهم الى [السجن] الذي سيدخله حتما قليلا ان لم يدفع ماعليه من هذا المال . وكي لا تصيبهم الرزية العظمى والمصيبة الكبرى بدفن علومه واخلاقه الفاضلة مدة من الزمن في ذلك السجن فيفوتهم الخير الكثير......

وفي الختام ارجوا وارغب من جناب السيد وكيل الدولة (باتنة) الذي تمثل لنا عظمة فرنسا وتجدها التاريخي الظاهر اثبت في ذاته السامية كما ارجو من كل رجال الادارات والموظفين الكرام ان يكونوا دائما ويبقوا في كل حين فرنساويين احرارا لاتؤثر عليهم خرافات المعوسين وخزعبلات المفسدين . وان يعملوا بما يحتم به كل حكم يصدر من المحاكم الفرنساوية وهو قولهم [المحكم الجمهوري الفرنسوي اوصي وامر جميع الولاة والعمال المتصرفين في خدمة الدولة بقيامهم ووقوفهم على تنفيذ هذا الحكم .] وليقولوا جميعا معي لتحيى فرنسا الحرة العادلة وليحيى الاحرار المنصفون وليمت الظلم والجور ، وليسقط كل المغرضين واعوانهم من الخائنين

بسكرة الطيب العقبي

بالجزائري الوسنان فاني اومن بطلاقة ضميرك بالعواطف

منه واكل تاويل اللفظ الى الراسخين في التهكم هذا ما الاحظه على هذه الجملة ذات الحروف

حول القصيدة العاشوريـة ...

لحضرة العلامة صاحب الامضاء

نحن نمدح النبي محمدا صلى الله عليه وسلم ولكنا لانطريه لقوله هو نفسه « لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم قولوا عبد الله ورسوله . »

ونمدح الاولياء ونحبهم ونسأل الله ان يحشرنا في زمرتهم ولكنا لا نطريهم كما انا لانطري محمدا الذي نهانا عن الاطراء لنفسه فكيف به اذا كان لغيره . افتراء على الله رجما بالغيب واحتفاء لما لاعلم لنا به من كل مالم نقم عليه حجة ولا دليل ؟ فنحن نمدح الاولياء اولياء الله حقيقة ونحبهم ولكنا نعوذ بالله لن نتخذهم اربابا من دونه وان نعبدهم معه ونسأله تعالى ان لايجعل فتنتنا بهم كما جعل فتنة غيرنا بمن هو افضل منهم فغلوا به حتى اطروه وعبدوه وبذلك اصبحوا كافرين .

ولم نجدهم في ذلك دعوى حبهم شيئا ولا انتفعوا بهم ولا بمعذرة تعذرها في عبادتهم بدعوى محبتهم بل كان كل معبود لهم من افضل اولياء الله واخص عباده عليهم ضدا . وكفروا بشركهم وكانوا لهم اعداء . وبذلك تضاعفت حسرتهم وقامت لله الحجة عليهم دنيا واخرى ....

« عيسى » و « موسى » و « الملائكة » كلهم اولياء الله وعباده الصالحون ولكن من احبهم مع الله وجعلهم شركاء لله والعوام ومدحهم بما يلقون به ... يكونوا ... وسلم

ولا تقبل لمن ضل لهم ذلك عند الله معذرة ولا تنفعه شفاعة الشافعين ....

اداناً الى بحثنا هذا وتقديم هذه المقدمة مارايناه ووقفنا عليه من كفر صراح ، واطراء غير مباح ، وعبادة للمخلوق ، وافتراء على الخالق ، وجعل شريك معه في ملكه من عباده . الى غير ذلك من كل ما اشتملت عليه تلك القصيدة المنسوبة الى كليب العامل .... ذلك الاسم الذي يتشرف به من نسبت هذه القصيدة اليه ويعده من اشرف القابه واعلا اسمائه التي يفاخر بها المتسبين الى مشائخهم المقربين .... طالعنا تلك القصيدة ورأينا بها كل ما روجا . وسمعنا عنها انها سيطبعها بعض المتطوعين الباذلين نفوسهم واموالهم في سبيل المشائخ المتقربين بهم الى الله زلفى والقائلين عنهم انهم هم شفعاؤهم عند الله ...

طالعت القصيدة وبلغني ما بلغني عنها . فهالني مارايت ولاما سمعت ... ورايت من الواجب — وانا بصدد (الدعوى والارشاد) انا صر حزب الاصلاح وادعو الى الله وحده ان ابين رايي في هذه القصيدة التي كادت بخرافاتها وما اشتملت عليه من ضلالاتها تهدم في يوم واحد ما جاء المصلحون منذ اعوام ، وتأتي على البقية الباقية من دين الاسلام ...

يتبع

(بسكرة) « الطيب العقبي »

الملتهبة

ولا اكتمك عجبي من الجمع بينها وبين ما سطر تحتها

اذ هي كلمة تسوء الوطني وتسد باب الامل في وجه العامل

والمقال محرر بقلم بليغ ينم عن كل نفس الكاتب وحسن نظره ورشدة غيرته وهو [وحياة الاحرار] ما اسداه في جنابك وتوسمه من حضرتك

خصوصا تصديرك المقال بالدعوة الصريحة الدين بالرجوع الى الكتاب العزيز وصحيح سنة النبي صلى الله عليه وسلم وان الاعراض عن ذلك هو سبب انحطاط المسلمين وخسرانهم والمانع من نهوضهم وتقدمهم

وليس يبدع ان نراك تزي هذا الواجهات في صحة الايمان وكمال الاخلاص

كل من جمع بين هاتين الصفتين فلا سبيل له في التفكير غير سبيل الامام الشيخ محمد عبده رحمه الله تعالى وعليه ان يجمع بين عينيه اياته التي قالها في مرض موته

ولعلك رايت بجريدة (المنتقد) التي لا تزال حرة مقالات في هذا الغرض تجشمك على موالاة الكتابة في موضوع لست وحدك فيه

اذ شباب الجزائر كما ثاروا وروجة في وجوه المتهجمين ... (وانت بالطبع

احدهم) عواصف تهدم ابنية الدجالين وتقتلع عقائد الجاهلين الغرور بين فيخلص الدين الذي سوى بين جبلة بن الايهم واحد الاعراب من عبث الجاهلين وكيد الخائنين وتطلق العدالة من سجن الغربيين وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون

« مبارك بن محمد الميلي »

الحاله بالحجاز

لاتزال الجزيرة العربية مرسحا للهرج والمرج وميدانا للحروب وسفك الدماء وبالاخص منطقة الحجاز المشتملة على الحرمين الشريفين فقد بدل امن ساكنيها المكفول بنص القرآن خوفا منذ اعلن الشريف حسين الخروج عن الدولة العثمانية وشق عصا الطاعة في وجه الخليفة واشهر الحرب على جيوشه مدفوعا لارتكاب تلك الفضائع بالايادي الانكليزية التي مابرحت اذذاك تمده وتمنيه وتوسع في نطاق مطامعه الى ان استخدمت كل ماله من قوة واخيرا قلبت له ظهر المجن واخذت تستاصل نفوذه عرقا بعد عرق الى ان صيرته شبحا باليا وجثة هامدة لايليق بها الا ان تقبر بجزيرة قبرص في قصر شاهق يط

به حديقة غناء لاسلطان له الا على جدران القصر واشجار الحديقة وضلا قد اصبح ذلك الشيخ المغرور رهين جزيرة قبرص وذلك مآل من لم يتامل في العواقب

اثناء خروج الشريف حسين على الدولة العثمانية واعلانه الحرب عليها قاسى اهل الحجاز ولا سيما سكان الحرمين الشريفين من انواع البلاء مالا يدخل تحت حصر فعلاوة على كونهم كانوا يقاتلون اخوانهم في الدين واولياء نعمتهم الذين اغدقوا عليهم وابل النعمة والانعام كامل مدة ولايتهم ابتغاء مرضات الشريف حسين وسدا لجشع بريطانيا كانوا في الحين نفسه يلاقون من هذا الاخير من انواع العسف والاضطهاد والاعتداء على النفس والاموال مالا يتحمله الجماد الامر الذى الجأ الكثير منهم الى مغادرة مسقط راسه اما مصحوبا بعائلته ان امكن والا وحده حيث يترك صبيته واهله يتجرعون الام البؤس والفاقة ولقد منى بهذه الفتنة كثير من اهل الحجاز ولا سيما سكان الحرمين الشريفين

ومن جهة اخرى فانه عند ماحمى وطيس الهيجاء بين جيوش الترك وجنود الشريف حسين واصبح الحرمان المحترمان مهددين بالاخطار من كل جانب التجأ الشريف حسين الى اكراه سكانهما وبصفة خاصة سكان المدينة المنورة على مغادرتهما الى الشام حيث يمكثون هناك في كنف الخلفاء الى ان يستتب الامن بالحجاز ويستقر له الامر بصفة نهائية ولقد عانى سكان الحرمين اثناء هاته النقلة من ضروب البلاء مالا يعلمه الا الله فمنهم من ذهب ضحية دوس الارتال ومنهم ذهب ضحية المسغبة والظما ووعثاء الاسفار ومن سلم منهم من هاته الاخطار فانه اصيب بنكبات مالية كثيرة دونها تضحية النفس عند عباد الدرهم والدينار

استخلص الشريف حسين الحجاز واستتب له الامر فيه حسبما كان يؤمله واخذ يسير في تلك الخطة المعوجة التى رسمها لنفسه فسئم اهل الحجاز قاطبة سياسته الغاشمة وندموا جميعا على ايام الاتراك حيث لاينفعهم الندم وصاروا يتربصون به الدوائر وينتظرون من يخلصهم من براثن بنيه العاد بفروغ صبر كيفما كانت نحلته

بينما الحجازيون على هاته الحال والشريف حسين تائه في اودية غروره كانت انكلترا من جهتها تا بر له المكائد للايقاع به وتبذل جهودها السياسية لتجريده من نفوذه كيما يتم لها ما دبرته من بسط نفوذها على كامل الجزيرة العربية ان امكن والا فعلى اكثرها على الاقل ريثما تسمح الفرصة باستيلائها على البقية الباقية منها وفي هذا الحين نفسه كان ابن السعود من جهته يبذل كل مالديه من الوسائل للقضاء على هاته العائلة تماما وتقويض صروح ملكها لما لهاتين العائلتين من العداوة التاريخية المستحكمة الحلقات وكان ابن السعود علم ان الجو ملائم لتنفيذ برنامجه فطفق يزحف بجنوده الى ان استولى على مدينة الطائف اولا ثم على مكة ثانيا وبذالك نفذ الجزء الاعظم من برنامجه وبقي يتحين الفرص المناسبة لتنفيذ مابقي منه فاخذ يشدد الحصار على جدة التى اتخذتها عائلة الحسين قاعدة لملكها ولا تزال الحرب بضواحيها سجالا بينهما

اما المدينة المنورة فقد كان ابن السعود يعيرها كامل اهتمامه ولم يبرح منذ احتل مكة يواصل السعي للاستيلاء عليها وقد وردت الانباء منذ المدة الاخيرة تفيد ان الجيوش الوهابية رمت عليها بالقنابل وهدمت مسجد حمزة رضي الله عنه واصيبت الروضة النبوية ببعض شظايا القنابل لكن لم تكد تروج هاته الاشاعة بالعالم حتى بادر ابن السعود بتكذيبها تماما ببلاغ نشره بجريدته «ام القرى» الصادرة بمكة وقد اطلعنا على خلاصته بالجرائد الشرقية وهى تكاد تكون موافقة تماما للبلاغ الذى نشرته بعض الصحف التونسية منذ مدة خلت

كان كل من هذين البلاغين معربا باجلى بيان على مقدار احترام الوهابيين للحرمين الشريفين وللاثار المقدسة في نظر العالم الاسلامي مثل الروضة الشريفة ومقابر الصحابة وغيرهما ولم يقتصرا على ذلك بل نسبا لجنود على بن الحسين الاعتداء على القرى المجاورة للمدينة المنورة ورميها بقنابلهم التي اصابت ببعض شظاياها جزءا من الحرم والمسجد النبوي وهكذا نرى كلا من هذين الاميرين المسلمين يبالغ في تسفيه احلام الاخر ونسبته الى عقوق الاسلام والمسلمين في شخص الحرمين الشريفين وعلى هذا النمط اصبح البلدان المقدسان آلة بايديهما لترويج سياستهما ونحن نرى كما يرى كل مسلم ان الاولى بهما انما هو الاتفاق على مايعلى شان بلادهما اما الحرمان فهما في غنية عن حمايتهما لان لهما ربا يحميهما وهو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين

«تونس» (ع. س.)

حديقة الادب

رثاء الرشيد

مات الرشيد شهيد العلم مظلوما — لم تتغنه حقه اذ عاش محروما
قضى ولم يقض من حاجاته وطرا — جني عليه قضاه كان محتوما
لهفي عليه طريحا كيف يقتله — شعوره بالذى ماكان معلوما
غنى لنا بلبلا في دوح عزتنا — فظنه القوم من شؤم لهم بوما
رايته في فراش الموت منطرحا — يقلب الطرف حتى مات مرحوما
يناشد الكل عدلا ثم يسالهم — عن السلوات لما بات مهضوما
رباه مرشده شهما اخا ثقة — يستخرج السر مهما كان مكتوما
حتى اذا رام يجني من ثمارهم — رموا بها قلبه فارتد مكلوما
يبكي ويضعي سنينا في دراسته — ماكان اتاها في السبق مذموما
خلى لبان علوم ثم مات بها — متى على الناس كان العلم مشئوما ؟!

[بسكرة] [اخو الرشيد]

المنتقد
لسان الشباب الناهض
بالقطر الجزائرى

نقدات

«اللهم اللهم بنقيض قصده.. !»

لاولاد السيد حسان بن جلول القاصرين ارض بحوز الحروب تعرف بعين قيجاو مكتراة للسادة اولاد بو حجر وتنتهي مدة كرائها في اكتوبر القابل، ومن العادة ان يعلن على الاملاك التي يجب الاعلان عليها للمزاد العام قبل انتهاء المدة بستة اشهر على الاكثر، لكنما وقع الاعلان عليها ممن لهم النظر على القاصرين المذكورين في اكتوبر الجارى فنشر الاعلان يوم الخميس الواحد والعشرين من الشهر الجاري في جريدة [الريبوبليكان] التي تصدر مساء والقليلة الانتشار لتقع المزايدة صبيحة الثاني والعشرين على الساعة الثامنة، فلم يكن بين الاعلان والمزايدة الا ليلة واحدة وجعلت مدة الكراء ستة اعوام مع ان العادة ان يكون ثلاثة! هذا كله يدلنا على أن ثم غرضا شخصيا وعاملا خفيا لمنع المزاحمة في الكراء لياخذ الارض بثمن قليل في امد طويل. وقعت المزايدة عند النوطير وحضر السيد الزاوش الناظر على ابناء اخته القاصرين المذكورين وابنه السيد الحوجة والمكتري القديم الذى ما سمع بهذه الاعمال المريبة الا مصادفة ولم يحضر احد من الراغبين على ما يعلم من كثرة الراغبين في هاته الارض من الخارج وقع الافتتاح بثلاثين الفا وهذا هو القدر الذى كان السيد الحوجة يريد ان يكتريها به وتوسل لعدم المزاحم بهذا التخفي المعيب والمخالف للعادة والقانون والمروءة ووجه اليها سبيلا على يد ابيه والنوطير لكن الله تعالى عامله بنقيض قصده فزايده عليها المكتري القديم حتى سقطت على السيد الحوجة بواحد وثمانين الفا واربعين قنطارا قمحا وكبشين للسنة، ومن فصول الرواية المضحكة انه بعد ماوقعت المزايدة على الساعة الثامنة علقت الاعلانات في الازقة على الساعة التاسعة.. مع ان تاريخ تلك الاعلانات كان التاسع عشر فلماذا اخرت الى الثاني والعشرين ..؟ وكان وقت المزايدة المعين في الاعلانات الساعة الرابعة عشية يوم الجمعة فوضعت على الكتابة الاصلية ورقة ملصقة فيها ان وقت المزايدة على الساعة الثامنة، وقد حقق هذا كله بواسطة البوليس هذه هى حكاية الواقع وكفي بحكايته ولا نطيل ببحثه و و..

«المنتقد» الذى اخذ على نفسه محاربة الظلم والفساد من اي شخص كان يعرض هذه الرواية على الامة للعبرة بها والحذر من مثلها ويلفت اليها نظر السيد وكيل الحق العام فقد كاد لولا فضل الله ان يضيع فيها على القاصرين مال كثير بهذا التخفي الذي ماكان الابتواطئ النوطير السيكتير والناظر الامين وحضرته مسؤول عما يجريه امثال هؤلاء من مثل هاته الاعمال في اموال القاصرين. المخالف لما هو مبين له في عقد تسميته من البرزيحان

ماسمعت وما شاهدت

تاملوكة

اكبر بقليل من سالفتها ريفي بها من العاملين لها سوق معروف يوم الجمعة يجتمع به الاهالي وهم كثيرون بعددهم اما امرائهم فعليها السلام

اجتمعت فيها بفاضل سرى صوفي الكنية والراية الشيخ محمد الطيب الهذلي من عائلة شهيرة بالمجد والفضل ايد مقرونا وكان لي العضد والمعتمد الاشد في مهمتنا بالله يجزيه عن الامة خيرا وبعد اجتمعت بالاديب النبيه السيد عبد الله الرحابي وكان معي كالاخ ساعيا الى حيث اريد ويريد كل مخلص لوطنه

ارجع بك ايها القارئ الى اخوتك هناك لعلك تساعدني على زبرة اودمعة على اولئك البائساء الذين ذهبت ريحهم ودكت مبانيهم بسنابك البرجين

الاهالي هناك في الم جسيم ومرارة من العيش وممتلكاتهم كلها سلبت من ايديهم ولم ادر الا سرابهم ام لكسالب الناس عليهم. وزد الى هذا انهم لم يجدوا ما يحركون فيه ايديهم ليقتاتوا منه واذا وجدوا واستخدموا بلا وربك لاياخذون اجرا الا الضرب على القفا

حدثني من اثق به هناك ان المعمر يستخدم الاهالي حتى اذا فرغ طرده ولم ينله لعرق جبينه دانقا والذي حدثني عزمه اريحية بكتب في ذالك الى عامل العمالة في معمر بعل بعلقه عاد مع رجل وامراته وابنهما

يتبع نائبكم محمد الهادى

لايحسن بنا !

لايحسن بنا !

لايحسن بنا ان نعيث في الارض فسادا. ثم نتخذ من دون الله اندادا. نشد اليها الرحال ونصرف لاجل زيارتها الاموال. واناكباش السمان! تذهب ضحية التماس البركات وصالح الدعوات!

ولو تاملنا قليلا في قوله تعالى «ولا تدع من دون الله مالا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين» لـ... [illegible] اليوم من الاعتقاد [illegible] ناشئا الا من جهلنا بالشرع وتمسكنا بالقشور واهمال اللباب. (والدين هو القرءان) فانه كما قيل

«لاتظن الدين ماقد هرلوا — ليس دين الله تلك البدعا»
«انما الدين ضياء لمعا — فاضاء الكون لما سطعا»
«ضل من يجعله مصيدة — لحطام اوبرالا (سلعا)»

لعل هذا يخفى عن بعض من له من هاته الزيارة نصيب..؟ وانما الذى يحس به ويفقهه من داهمته ايام الشتاء القارسات ولياليها الحالكات لفراغ جيبه وزوال مالديه فليتامل اخواني المتصحون ان لم يكونوا مؤتمرين باوامر دينهم وليزوروا زيارة التشرع للزيارة التبدع

ابو الضياء

ملاحظاتي

- المنتقد - مبتهج بالكاتب المبكر الشيخ ابى اليقظان الذى تايد به حزب الاصلاح والنهوض

- المنتقد - يحارب كل ظالم بذا يسع مجالا لمقال الشيخ الطيب للرد على طائفة اللذى ثبت عندنا ظلمه بالشهادة الصحيحة من اهل بلده

محل الرخاء والامان

يوجد بمحلنا الكائن بنهج جاكلان ومالاكوف بيـسكرة من البضائع الرفيعة التونسية والترندوبية والاقمشة المالية والروائح الطيبة والتمر والحبوب وسائر البضائع الملائمة للاذواق الاهلية فمن رغب سيـف شيئ منها فانه يجد كل المهاودة والمجاملة والمخابرة تكون باسم ابراهيم ابن سليمان بربوشة واخوانه بالمحل المذكور

اكبر تاجر عربي فى الاقمشة بقسنطينة •

دكان السيد بو الحروف المولود

بلاص دي قاليت عدد ١٠ قسنطينة

BOULAHROUF MOULOUD

COMMERÇANT

R. C. CONSTANTINE 83 — 10, Place des Galettes, 10 — TÉLÉPHONE : 4-47

CONSTANTINE

يوجد به جميع الاقمشة المهمة الحريرية والصوفية والقطنية كما يوجد به جميع انواع المحارم على اختلاف اشكالها فاقصدوه فانه محل الامانة والثقة والمساعدة في الاسعار

ومن اراد من الخارج ان يرسل له ما يحتاجه فليخابره بريديا او تيليفونيا رقم ٤٧-٤

انواع الصباط

للرجال والنساء مطروزات الجلد على الشكل العربي بامتانه

ابن ابراهيم العربي بن محمد وشراد الشريف بالروكومب عدد ٢ قسنطينة

ARTICLES INDIGÈNES

ANCIENNE MAISON BENMATTI FONDEE EN 1888

Ben Brahim Larbi & Charad Cherif

2, rue Combes' 2 — Constantine

صيدلية قيرو

Grande Pharmacie Commerciale
Rue Caraman CONSTANTINE
R. C. 210

صيدلية تبيع الادوية الرفيعة الخالصة والمقطرات الجديدة بكامل اعتناء ومزيد اتقن وتعطي الدواء حسب تذكرة الطبيب بكامل التحرى وهي تبيع مرآة العيون من اعلا ماركة واشهرها وتتكفل بالوسق الى الخارج سيـف سائر القطر الجزائري . فاقصدوها فانها الصيدلية الشهيرة بهذه الديار تجدون بها مرغوبكم

المقوية — الاقتصادية

اتوموبيلات «سيتروين»

قوة ٥ و ١٠ من الخيل

هنري فراندو فرير

راسمال ٤١٠٠٠٠٠ فرنك . قسنطينة

مستشفى اسلامى فرنسوي

للحكيمين تامزالي ودوبوا

(النزول من الكروسة في محطة الكنيسة)

زقاق ليبير عدد ٦٤ بسانتوجين قحص الجزائر

اسس هذا المحل على اسلوب المستشفيات العصرية واعد لتطبيق جميع طرق المعالجة القريبة الاكتشاف كالراديوم والكهربائية وجهز باختلاف انواع آلات الطب والتشريح والنظارات التي يطلع بواسطتها الطبيب على داخل اعضاء جسد الانسان كالصدر والقلب والمعدة والكبد وتكون المعالجة بعد تحقيق نوع المرض.

المحل معد لجميع عمليات التشريح الصعبة ومفتوح للاطباء والمشرحين الذين يريدون ترتيب مرضاهم وفيه قسمة مخصوصة لمعالجة مرض السل بالنمط الذي اكتشفه الطبيب تامزالي

يقابلون المسلمون فيهذا المحل بمزيد البشاشة والوقار ويعاملون بالشفقة والحنان من جميع الاطباء وجميع المستخدمين فيه وكلهم يتكلمون بالعربية والقبائلية

وفي المحل قسمة معدة للمسلمين خاصة متمومة بجميع ما يلزم لهم للقيام بفرائض الدين وتتبع الادوية. واخذ المأكولات التي تخص كل مرض مع مراعاة ما يسوغه الدين ويطابق طبائع الفطر وعلى الله الاتكال والسلام

CLINIQUE
Franco Musulmane

du Docteur Tamzali & Dubois

Ouverte à tous les Médecins et Chirurgiens

Alger, 64 Rue Lebert. — SAINT-EUGÈNE

« Arrêt Eglise »

Installation moderne — Application de tous les traitements nouveaux :

Radium, Rayon X, Rayons Ultra-Violets, Ultra rouges Diathermane électrotherapie.

Pratique de toutes les opérations de grande chirurgie — Maison de régime pour les affections digestives.

Un pavillon est réservé au traitement de la Tuberculose par la méthode du Docteur TAMZALI.

Dans cette clinique, les musulmans sont assurés du meilleur accueil de la part des médecins et de tout le personnel parlant la langue arabe et Kabyle.

Une section leur est exclusivement réservée; ils peuvent aussi observer scrupuleusement leur religion et suivre le régime approprié de chaque maladie et compatible avec toutes les habitudes et croyances.

صحن ديسك باتي

ليعلم كافة المسلمين انه يوجد سيـف دار بنبرون الكائنة بنهج موريس ٣ قسنطينة اصحان « باتى » فون من اعلى طراز بها اصوات والحان المشاهير والشهيرات من المغربين والتونسيين وقد احدثت اخيرا اصحانا من غناء مشاهير قسنطينة وشهيراتها داخل البلد وخارجه تعطى الصوت بالديانة فقط ، ولها صوت رخيم محرك للشعور

ومن التسهيلات التى استعملتها هذه الدار تاجيل الدفع الى عشرة اشهر كما ان ثمن اصحانها احط ثمنا من غيرها فان ثمن الصحن الواحد باحنين ١٢ فرنكا وهى مضمونة لدى الحكومة فاطلبوها بالعنوان اسفله

بنبرون نهج موريس ٣ قسنطينة

J. & A. BEMBARON
3, Rue Morée, 3 — CONSTANTINE

Machines Parlantes et Disques PATHE

